

(١٠) شرح معلقة امرئ القيس

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال امرؤ القيس كان المتنين منه اذا مذاك عروس او صرایة حنظل على هذه الرواية في قوله المتنين خروج عن مقتضى الظاهر لو اوضحته - 00:00:00 وضع المثنى ووضع المفرد احسنت هو متن واحدا باعتبار طرفين قال فالحقنا بالهاديات ودونه جواهرها في سرة لم تزيل 00:00:20 لي. ما السرة الجماعة. نعم. احسنت. او لم تزيوني. ما معنى لم تزين - 00:00:20 الله مين هو؟ ومنه في القرآن فزينا بينهم. احسنت فزيلنا بينهم. نعم تفضل شيخنا. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر 00:00:50 الله لشيخنا ووالديه ومشائخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال قول القيس فعاد غناء بين ثور - 00:01:20 ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل. نعم فعاد عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل من بين منضي صفيف شواء او قدير معجل. ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه متى ما ترك - 00:01:50 العين فيه تسفل لأن دماء الهدایات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل. وانت اذا استدبرته سد فرج يضيء وبين بعد ما متأمل واضحى يصح الماء عن كل ثقة يكب على الاذقان دوح التحمل - 00:02:30 احسنت جزاكم الله خيرا قال ابن القيس فعاد عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم افضح بماء فيغسل لا يزال يصف الفرس المذكور في 00:03:00 بيت سابق. فعاذا عداء ولا ولاء من العداء في الشيء وهو الموالة فيه. ما يرى بقوله عداء - 00:03:30 احسنت. مفعول مطلق. بين ثور وناجة. بين ثور الثور ذكر بقاء الوحش النعجة انتي بقر الوحش. وهو مشتق من النعاج وهو البياض. دراكا. الى او متابعة لانه ادرك الصيد. ولم ينبح يرشح بماء عرق فيوسد. فيسأل عنه. لم يعرق - 00:04:20 فيكون كالمحسول بالماء. يقول ان الفرس المذكور في بيت سابق وهذا الجري في انطلاقه واحدة فقط اصطاد راكبه ثورا وناجح ولم 00:04:30 يظهر على هذا الفرس شيء من التعب ولم يتتصبب منه العرق بأنه مفسول بالماء - 00:04:50 فضل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل. فضل طهاة اللحم الطهاة جمع طاه لمن يعالج اللحم شيئا وطبعا. اللحم 00:05:10 عند العرب على اربعة اقسام لحم نيء وهو الطري الذي لم تمسسه النار. والثاني القديد وهو اللحم المجفف - 00:05:30 والثالث المشوي القديد لم تمسسه النار ايضا. والثالث المشوي الذي اورج بالنار مباشرة. والرابع المطبوخ الذي عولج في القدر فضل 00:05:50 تهعة اللحم من بين منضج محكم فعله في لحمه. صفيف شواء صفيف فعيل بمعنى مفعول - 00:06:20 فالمقصود به اللحم المصفوف اي المشرح على الحجارة لينضج. سواء اي لحم مشوي بمعنى انه انضجه هو صفة او قدير معجل او 00:06:30 قدير القدير اللحم المطبوخ في القدر معجلين مسرعين - 00:06:50 صفيف ما يعراها منضج صفيقا. يكون مفعولا لاسم الفاعل احسنت صحيح بارك الله فيكم. ومفعول به لاسم الفاعل منضج. قدير 00:07:10 معطوف على صفيف. معطوف. لكنه لم ينصب. بل جر قليل لمحاورة مجرور. قدير معطوف على صفيف - 00:07:30 لكنه جر المحاورة. جاور مجرورا فجر. كان في قولهم هذا جحر ضب خرب وحمل عليه الجر في قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم 00:07:50 وارجلكم. قالوا جر لمحاورة مجرور الا فالرجل من المفسولات ليست من المسوفات. يقول انه بعد ان صاد ثورا ونعجة كثر صيده - 00:08:20 فصار من ينضج اللحم صنفين. صنف ينضجون سواء مصفوفا على الحجارة في النار. وصنف يطبخون في القدر يقول انهن صلح 00:08:50 حالهم فطبخوا واستووا قال ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه متى ما ترقى العين فيه تسفل ورحنا صرنا اخر النهار الرواح السير اخر

النهار. يقال راح روح رواح - 00:06:10

ام القيس نفسه تكفل بتصريف هذا الفعل. فقال في قصيدة له تروح اذا راحت رواح جهل باثر رائح متفرق اتى بالمضارع والماضي والمصدر اسم فاعل. تروح اذا راحت هذا ماض رواح مصدر جهادة باثر جهام رائح هذا اسمه فاعل متفرقين والرواح يكون -

00:06:40

وفي العشي والغدو في الصباح وقد يستعمل كل منهما كل من الغداء كل من الرواحي والغلو لمطلق الذهاب ورحنا وراح القرف الطرف الفرس الكريم الطرفين الا ب والام. ينفض يجر رأسه - 00:07:10

وفي رواية ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه. الطرف العين الباصرة. ومنه قوله تعالى وانهم قاصرات الطرف اتراب اتك به قبل ان يقتدي اليك طرفك متى ما ترقى العين فيه تصفرى متى ما ما - 00:07:30

زاده ترقى اصله تترقى. العين فيه تزلف اصله تتسفل. اي متى ما العين فيه تنخفض. ومتي اسم شرط جازم؟ ترقى فعل الشرط تسفل جواب الشرط واجزاؤه يقول رجعنا في المساء ورجع الفرس مرحنا نشيطا. هذا على قوله روحنا وراح الطرف - 00:07:50
ينفض رأسه او الرواية الاخرى ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه. يقول تكاد عيوننا تعجز عن الاحاطة بحسنها من الاعجال به لجماله. فإذارأيت بعضه متى ما تبقى الاعين فيه تصفد فإذارأيت بعضه انتقدت - 00:08:20

اذارأيت بعضه انتقلت لبصرك الى بعضه الآخر. وقيل يقصر الطرف عنه يقصر ناظروا نظره عنه خوفا من ان يصيبه بالعين. كان دماء الهدایات بنحره عصارة حناء بشيب كأن دماء الدماء جمع دم. الهدایات هي المتقدمات من السرب. بنحره بنحر الفرس. العرب من -

00:08:40

ثانيا انه يصطاد وعاء الفرس صبغوه بدماء الوحش. وهذا شعار كرم للفرس عندهم عصارة العصارة ما يعسر من الشيء. اذا اصبت الشيء فالذى يخرج منه يقال له عصارة. عصارة حناء حناء نبت معروف - 00:09:10

يصبغ به بشيب مرجل. تردیل الشعر تسريحة في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين من عقاد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التیمن في تعلله وترجله وظهوره و شأنه كله. يقول ان دماء - 00:09:30

اوائل الصيد على نحر هذا الفرس تشبه ما يعصر من الحناء على شعر اشيب. وانت اذا استدبرت انه سد فرجه بضاف فوق الارض ليس باعزل. وانت اذا استدبرته صرت خلفه وراء دبره. ويروى - 00:09:50

اذا استكترتہ الضلیع عظیم الاعضاء مماثلها. سد اغلق فرجه الفرجة التي بين قائمتين كل خلل بين شيئاً يسمى فرجاً وفرجة. ومنهم الفرجة في الصف لأنها خلل في الصف. بضاف هذه صفة لوصول محنوف اي بذنب ضاف اي طويل ليس بقصير. فوق تصوير فوق. وهو يدل على - 00:10:10

مثل قبیل ابو عید في تصغير قبل وبعد. اذا هو فوق الارض يعني لم يمس الارض وقرب من لها لطوله ولكنه لم يمسها. ليس باعزل. الاعزل هنا هو المائل الى احد شقيقه - 00:10:40

هذا عيب في الخيل. ان يكون الذنب مائلا الى احد الشقين. يقول اذا نظرت الى هذا الفرس من خلفه رأيته قد سد بين قائمتيه بذنبه الطویل الذي قارب من الارض وهو غير مائل الى احد الجانبين - 00:11:00

وصفه باحسن ما يوصف به الذنب. يكره في الفرس ان يكون ذنبه قصيرا اه اذا قال هنا ويكره ايضا ان يكون طويلا يمس الارض بحيث يطأ عليه. قال فوقيق الارض لم يمس - 00:11:20

ويكره ايضا ان يكون مائلا الى احد الجانبين. قال ليس باعزل ليس بمائلا. احاري ترى برقا اريك وميطا اوه كلامع اليدين في حبي مکل. احاري الهمزة لنداء الفریب. حاري ترخیم حارت. ما الترخیم - 00:11:40

وحت اخر المنادی. احسنت. تضخیم وحذف اخر المنادی نحذف اخر المنادی فيسوعاء في من دعا سعادا. احاري فيه لغة اخري ما هي احاروا. احاروا. احسنت. ما اجود اللغتين؟ تحاري او احاروا - 00:12:00

الاولى احسنت ورودي يا اخوي الكريم. ماذا تسمى هذه اللغة؟ ماذا تسمى هذه اللغة الاولى احاري. احسنت. لغة من ينتظر.

واللغة الاخرى احاروا لغة من لا ينتظر احسنت. فكنا اخذنا اية قرأت شدودا بالتضخيم - 00:12:30
من يذكرها في اخر الزخرف. احسنت. ونادوا يا ما ليقضي علينا ربك في الصحيحين يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام. احاري ترى
تبصر برقا الباقي ما يلمع في السحاب من - 00:13:00

من الضوء البرق ما يلمع في السحاب من الضوء عند الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال اقبلت يهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا عن الرعد ما هو؟ فقال ملك من الملائكة موكل بالسلام - 00:13:30

معه مخاريق من النار. يسوق بها السحابة حيث شاء الله. اريك ترى لمعانه. كلمع اليدين حركة اليدين. في حبي في ان حبيت حبي السحاب السحاب القريب من الارض يقال له حبيا سمي حبيا لانه يحبو بعده الى - 00:13:50

شباب سيترافقون قال في الحبي والحاibi والحاibi كالفتى النور الداني من الارض او الداني بعض ومن باب مقنن دور كالاكيل. الاكيل تاج ما يوضع على الرأس ويزيّن بالجواهر يقال له الاكيل. يقول يا - 00:14:20

حارث وفي رواية اخرى اصحابي اصحابي ترى برقاء وهذا وترخيم لصاحب وهو شاذ قال حريري وقولهم في صاحبها يا صاحبها شذ بمعنى تنفيه باصطلاح وقولهم في صاحبها يا صاحبها شد رمانا فيه باصطلاحها فهو منادي مرخم - 00:14:40

على غير قياس لانه ليس بعلم. من شرط المنادي المرخصي الخالي من النساء ان يكون علما. وهذا ليس بعلم. هذا وجه شروطه يقول يا حارت او يا صاحب الروايتين هل ترى برقا له لمعان في سحاب - 00:15:10

حاكم حتى صار اعلاه لاسفله بمنزلة الناج المرصع بالجواهر. صار اعلاه الاسفلي كالاكيل. فلمعنه سريع كسرعة حركة اليدين الشديدة. يضيء ثناه او مصابيح راهب. اهان السليط بالذباب المفتر يضيء ينير ما حوله فلما اضاءت ما حوله. سناه السماء ضوء البرق. ومنهم - 00:15:30

القرآن يكادسا وارقه يذهب الى يكاد سنة بقية يذهب بالابصار. طيب النساء بالمد بهمزة بعد الالف. ما معناه المجد والشرف والعلو. احسنت. بارك الله فيك. يضيء ثناه او مصابيح جمع مصباح وهو السراج - 00:16:00

او مصابيح راهب اي عابد منقطع للعبادة. واشتقاده من الرهب وهو الخوف. اهان اكثرا سامة يعني جعله هينا بمعنى انه لا يكرمه عن استعماله وتلافيه في الوقود. هان الشريط هو الزيت الذي يوضع في المصباح بالذبي المفتر الذبال اسمه جنسى ذبارة وهي الفتيلة التي يصب - 00:16:30

عليها الزيت. المفتر الذي احكم فتلته المبرم. يعني احكم فتلته اي ابرامه وشده يصف البرق المذكور في البيت السابق بأنه يتلألأ نوره. بعد ان شبهه بحركة اليدين شبهه هنا بمصباح راهب قد اكثر فيه الزيت الذي يغذي فتيلة. وعدت له - 00:17:00

وصحتي بين حامر وبين اكام بعد ما متأنل. قعدت له اي لانظر الى البرق. قعدت له اي لانظر الى البرق وصحبة الصحبة جمع صاحب. والواو هنا للمعية. فصحتي مفعول معه. منصوب وعلامة نصبه - 00:17:30

فتحة المقدرة على ما قبل الياء. بين حامر وحامر موضع وبين اكام اكام موضع اخر. وفي رواية نبارج وبين العذيبى والاربعة كلها مواضع. بعد ما متأنل بعد بمعنى بعد وهم منادي حذفت منه اداة النداء. الاصل يا بعد فهو يفيد التعجب مثل قوله فيها عجبنا من كوريا المتحمسة - 00:17:50

حمدادي كذلك يا بعد بعد ما متأنل المتأنل الذي تأمله وترجيته يقول يقول قعدت مع اصحابي ننظر الى ذلك البرق الذي يلمع ضوءه بين الموضعين الذين سماهما وبعد السحاب الذي كنت انظر اليه واشيم برقة اي انظر واين يمطر واضحى يصح الماء عن كل فيقة يكب - 00:18:20

الاذقان دوحل كنهلي واضحة دخل في وقت الضحى يصب الماء عن كل فيقة اي بعد كل فيقة فان هنا بمعنى بعد ومنه في القرآن لتركين طبقا عن طبق اي بعد طبق. قال اما قليل ليصبحن نادمين. اي بعد قليل - 00:18:50
يحرفون الكلمة عن مواضعه اي بعد مواضعه بدليل قوله تعالى في الایة الاخرى من بعد مواضعه واضحة يصح الماء عن كل في الاصل ما بين حلبي الناقة. ويقال له فوق وفوق بفتح الفاء - 00:19:10

وضمها ومنه في القرآن وماذا في سورة صاد؟ نعم. ما لهم من خلوة؟ ما لهم؟ ما لها من فوق نعم. وما ينظرها هؤلاء إلا صيحة واحدة
ما لها من فوق. نعم قراءتان أو متواترة بالفتح والضم ما لا من فوق ما لا من فوق. المقصود ما لها - 00:19:30

الرجوع يعني لا يرجعون بعدها إلى الدنيا. وجمهور أهل اللغة وجمهور أهل اللغة على أن الفتح والضم بمعنى واحد. وقيل الفتح
والضم ما بين الحلبتين. واستعار القيس هنا لما بين الدفعتين من المطر. واضح يصب - 00:20:00

واضح يصح الماء عن كل ثقة. وفي رواية يصح الماء حول كثيفة. وكثيفة جبل بعينه. يكب يسقط قال في الطرة وهو متعد بلا همز.
وبها يلزم. خلاف القاعدة قوله نظائر قليلة - 00:20:20

الاصل ان ما لم ينبع الى مفعوله في الاصل يتبع الى بلمزة جلس زيد جلس فعل لازم ادارة تعديه تأتي بالهمزة اجلست زيدا صار
متعديا. قام زيد قام فعل لازم. اذا اردت ان تعديه تجي بالهمزة. اقمته - 00:20:40

لكن يقول هنا انه متعد بلا همز كب متعد بلا همز تقول مثلا كبه وبها الزم يعني بالهمز يلزم تقول اكب الرجل اذا سقط على وجهه. وكبه
غيره. فهذا على خلاف القاعدة - 00:21:00

قال تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اي ساقطا على وجهه هذا من اكبا ومنه اقشع السحاب تفرق وقشع الريح السحاب كشفته
وفرقت. هذا لا خلاف القاعدة. مع الهمزة يلزم وبدونها يكون متعديا. ومنه ايضا اعرض الشيء بمعنى - 00:21:20

ما ظهر وعرضته بمعنى اظهerte. وذكر الفيومي في اخر الاصلاح المنير جملة من الالفاظ. يكب الروؤوس الاذقار جمع ذقن وهو في
الاصل ملتقى اللحبين. وارد به هنا عظام نعم احسنت. احسنت - 00:21:40

قال تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى اتقان فهم مقمدون. ويخردون الى الاتقان يبكون. قال يكب اتقان دوحة كنهبولي. الدوح
الدوح اسم جنس الدوحة. والدوحة الشذف العظيمة. كنهبوني الكناهـ البر - 00:22:10

ضمي الشجر العظيم مراده ان المطر يلقي الشجر على رؤوسها. يقول ان السحابة المشتملة على البرق الذي ذكره في بيت صب الماء
في وقت الضحى بغزاره فهو لشدة غزارته يقتلع شجر الكتاب العظيم - 00:22:30

على رأسه. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:50